Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندما آخى النبى ﷺ بين أصحابه المهاجرين ، كان زيد وحمزة بن عبد المطلب الهاشمى ، أخَيْن .

فلما بلغ « **زيد** » سن الزواج .. اختار له النبى ﷺ بنت عمته « **زينب بنت جحش** » .

واختار رسول الله ﷺ ، لِحِبِّهِ زيد ابنة عمته ، زينب بنت جحش ... اختار رسول الله ﷺ لزيد خادمه ، شريفة من شريفات مكة ، وسيدة من سيدات المجتمع الرفيع ..

واستهجن الناس أن يتزوج الخادم من الشريفة ، فما عَهِدَهم في جاهليتهم أن يحدث هذا ، بل ما فكر أحد أن يحدث مثل هذا ذات يوم .

وكرهت زينب وكره أخوها « **عبد الله بن جحش** » أن تزف الشريفة المضرية إلى المولى ، رغم أصله العربى الصريح أباً وأمّاً ، حتى نزل فيهما قوله تعالى :

﴿ ومَا كانَ لمؤمنٍ ولَا مؤمنةٍ إذَا قضَى الله ورسولُه أمراً أنْ يكُونَ لهم الخيرةُ من أمرهِمْ ، ومَنْ يعْصِ الله ورسولَهُ فقدْ ضَلَّ ضلالًا مبيناً ﴾

(الأحزاب : ٣٦)

وتزوجت « **زينب** » زيداً ... طاعةً لأمر الله ورسوله ، وإلزاما بالمبدأ الإسلامى : لا تفاضل بين الناس في الإسلام إلّا بالتقوى .

لكن حياة الزوجين لم تَصْفُ لهما ، فما نسيت « **زينب** » قط أنها